



نشرة صحفية

حظر
يُحظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية أو التقرير المتصل بها أو تلخيصهما
في
وسائط الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل
16 تشرين الأول/أكتوبر 2007، الساعة 17/00 بتوقيت غرينيتش
(الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت نيويورك، 19/00 بتوقيت جنيف، 22/30
بتوقيت دلهي،
و2/00 من يوم 17 تشرين الأول/أكتوبر، بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2007/031*
16 October 2007
Original: ENGLISH

تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على أفريقيا تضاعفت على مدى عامين، تتقدمها استثمارات في الموارد الطبيعية

جاء في استقصاء للأونكتاد عن اتجاهات الاستثمار أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على أفريقيا تضاعفت في الفترة ما بين 2004 و2006 لتصل إلى مستوى قياسي بلغ 36 مليار دولار أمريكي (الشكل 1-1)، مدفوعاً بالبحث عن الموارد الأولية والأرباح الزائدة ووجود مناخ تجاري محسّن بشكل عام.

(1) أن قيمة عمليات الدمج والشراء عبر الحدود في أفريقيا وصلت أيضاً إلى مستوى قياسي بلغ 18

Contact: UNCTAD Press Office: +41 22 917 5828, unctadpress@unctad.org, <http://www.unctad.org/press> *

(بالإنكليزية) (رقم المبيع E.07.II.D.9, ISBN 978-92-1-112718-8) من مكاتب مبيعات الأمم المتحدة المبيّنة عناوينها أدناه، أو من وكلاء مبيعات منشورات الأمم المتحدة في العديد من البلدان. السعر 75 دولاراً أمريكياً؛ وللمقيمين في البلدان النامية 30 دولاراً أمريكياً. وهذان السعران يشملان الكتاب نفسه ونسخة منه في شكل قرص مُدمج بذاكرة مقروءة فقط (CD-ROM). ويمكن للزبائن الذين يرغبون في شراء الكتاب أو القرص المُدمج، منفصلين، أو في الحصول على أسعار عدد كبير من النسخ الاتصال بمكاتب المبيعات. ويرجى إرسال طلبات الشراء أو الاستفسارات، في حالة المقيمين في أوروبا وأفريقيا وغرب آسيا، إلى العنوان التالي: United Nations Publication/Sales Section, Palais des Nations, CH-1211 Geneva 10, Switzerland، رقم الفاكس: +41 22 917 0027، عنوان البريد الإلكتروني: unpubli@un.org؛ وفي حالة المقيمين في الأمريكتين وشرق آسيا، إلى العنوان التالي: United Nations Publications, Two UN Plaza, DC2-853, New York, NY 10017, USA، رقم الهاتف: +1 212 963 8302 أو +1 800 253 9646؛ رقم الفاكس: +1 212 963 3489؛ عنوان البريد الإلكتروني: Publications@un.org؛ العنوان على شبكة الإنترنت <http://www.un.org/Publications>

مستوى قياسي بلغ 18 مليار دولار أمريكي في عام 2006. وكان نصف هذه العمليات تقريباً من والتوسيع بدرجة كبيرة في أفريقيا.

وبرغم هذه الزيادات، انخفض نصيب الإقليم من الاستثمار الأجنبي المباشر على مستوى العالم إلى 2.7 في المائة في عام 2006 بعد أن بلغ 3.1 في المائة في عام 2005. ولا يزال نصيب أفريقيا من الاستثمار الأجنبي المباشر على مستوى العالم ضئيلاً عند مقارنته بالأرقام الخاصة بجنوب وشرق وجنوب شرق آسيا (15 في المائة من الإجمالي العالمي) وأمريكا اللاتينية والكاريبي (6 في المائة).

ووصلت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من أفريقيا أيضاً إلى مستوى قياسي في عام 2006 إذ بلغت 8 مليارات دولار أمريكي، مقابل 2 مليار دولار في عام 2005، حيث كانت شركات جنوب أفريقيا المستثمرة الرئيسية من الإقليم (انظر UNCTAD/PRESS/PR/2007/037).

وتجاوزت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة 1 مليار دولار في ثمانية بلدان أفريقية وارتفعت في 33 بلداً عام 2006. وحصلت أكبر عشرة بلدان أفريقية مضيضة (الشكل -2) على حوالي 90 في المائة، أو 32 مليار دولار من تدفقات القارة. وحصلت بلدان شمال أفريقيا على رقم قياسي من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر جاء جانب منها من الشركات الآسيوية عبر الوطنية. وحصلت جميع البلدان في هذا الإقليم الفرعي، باستثناء المغرب (حيث ظلت التدفقات كبيرة نسبياً) على تدفقات زائدة في مختلف الصناعات. ففي أفريقيا جنوب الصحراء، ارتفعت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في جميع الأقاليم الفرعية باستثناء الجنوب الأفريقي بسبب الاستثمارات الكبيرة في البترول والتعدين. غير أنه سجلت انخفاضات في الاستثمارات الرئيسية بالنسبة لأنغولا (- 1.1 مليار) وجنوب أفريقيا (- 0.3 مليار). وكانت هذه الانخفاضات بسبب مبيعات الأسهم الأجنبية للحكومة في الحالة الأولى وللشركات المحلية في الحالة الثانية.

والتوسيع على حد سواء بدور مهم في البلدان المضيفة الرئيسية، وخاصة مصر ونيجيريا. ففي مصر، وهي المتلقي الرئيسي في الإقليم، تجاوزت التدفقات 10 مليارات دولار أمريكي، كان 80 في المائة منها في أنشطة غير بترولية. وكانت نيجيريا الوجهة الرئيسية في غرب أفريقيا، إذ سيطر الاستثمار الأجنبي المباشر على صناعاتها البترولية، حيث جاء الاستثمار في معظمه من الصين.

وكانت هناك زيادة في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على أفريقيا في القطاع الأولي وبصورة أساسية في البترول والغاز والتعدين، على مدى السنوات القليلة الماضية. كذلك ظل قطاع الخدمات، وخاصة النقل والتخزين والاتصالات، يجتذب الاستثمار الأجنبي المباشر. واستمر نمو التدفقات على قطاع التصنيع في بلدان شمال أفريقيا بمعدل بطيء وإن كان مستقراً، في حين أن الاستثمار الأجنبي المباشر في التصنيع كان لا يذكر في أفريقيا جنوب الصحراء.

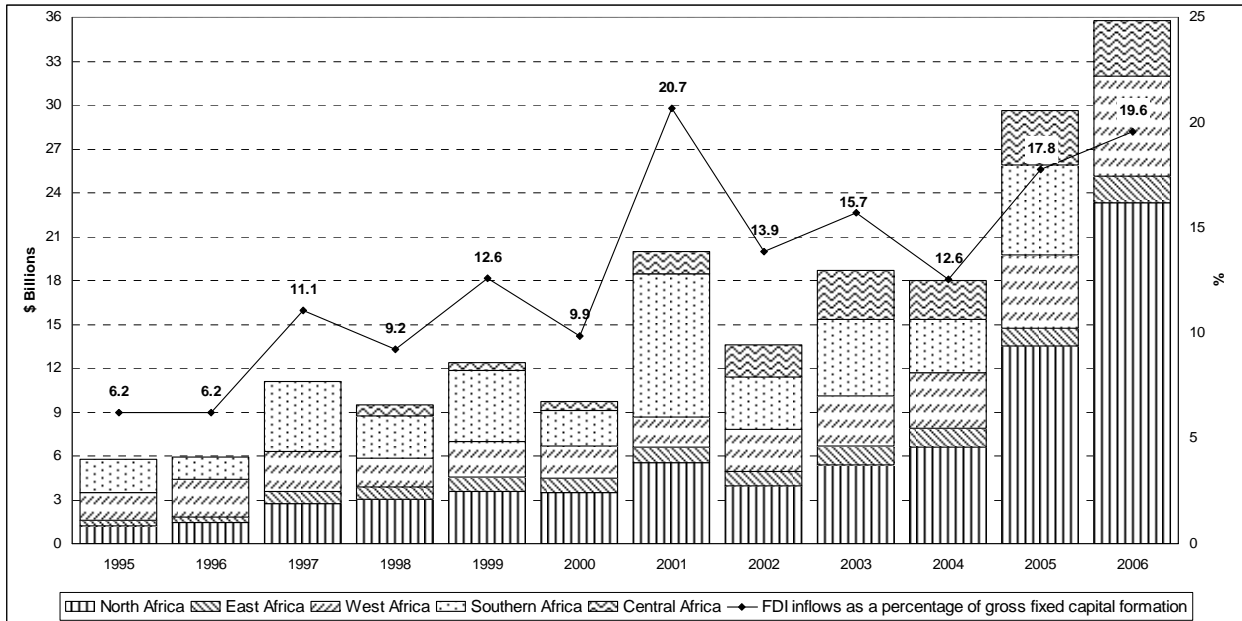
وأدى البحث عن احتياطات الموارد الخام إلى زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على أقل البلدان الأفريقية نمواً وكان في حدود 8 بلايين دولار، بعد انخفاض استمر عامين. ونتيجة لذلك، حصلت أقل البلدان نمواً على 23 في المائة من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الإقليم. وكانت أكبر الزيادات فيما بين أقل البلدان نمواً من نصيب بوروندي وجيبوتي وغينيا - بيساو والصومال

ومن حيث مناخ الاستثمار بالنسبة لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على الإقليم، اتخذت بلدان أفريقية كثيرة في عام 2006 تدابير ضمن سياساتها وأطرها التنظيمية لضمان استمرار تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ولزيادة هذه التدفقات التي كان لها أثر إيجابي أكبر على تنمية اقتصاداتها. ولا تزال الاحتمالات بالنسبة للاستثمار الأجنبي المباشر في أفريقيا إيجابية بسبب ارتفاع الأسعار العالمية للسلع الأساسية نظراً لأن الشركات عبر الوطنية، ولا سيما في آسيا، تغتنم عائدات الاستثمار الجيدة. ولكن من المتوقع أن يحدث بعض الاعتدال في عام 2007 بسبب توقف تدفقات كبيرة من الاستثمار الأجنبي المباشر على الصناعات البترولية لبعض البلدان.

| | | | | |
|---|-----|--------|---|--------|
| http://www.unctad.org/wir | على | متاحين | بياناته | وقواعد |
| | | | http://www.unctad.org/fdistatistic | و |

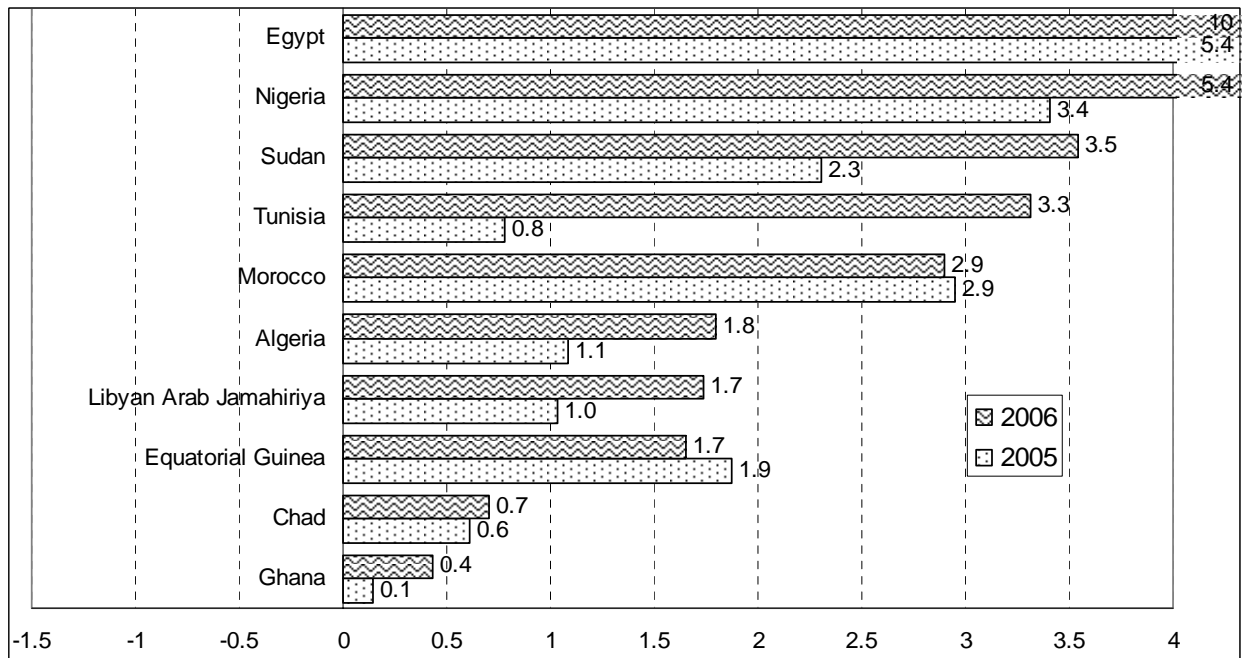
*** ** ***

الشكل 1 - أفريقيا: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة ونصيبها في تكوين رأس المال الثابت الإجمالي، 2006-1995



.2007

الشكل 2 - أفريقيا: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة، أكبر عشرة اقتصادات، 2006 - 2005 (أ)
(مليارات الدولارات)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2007. وضع الترتيب على أساس حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر عام 2006. (أ)